

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أمر المؤمنين بالاعتصام بدينه فقال: "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، والصلاة والسلام على خير الورى محمد بن عبد الله، أما بعد:-

قبائلنا المجاهدة في سيناء:

لا تزال خيوط الكيد والمكر التي مدها الشيطان إلى أوليائه تتسلل في الخفاء، بغية أن تنال من ثباتكم وجهادكم، وتضع من قدركم وعطائكم بعد أن أضنى المجرمين شروق صفحاتكم وأنتم تحتضنون أبناءكم مجاهدي "ولاية سيناء الأبية" في جهادهم، وهم يذبون عن حرمانكم وأعراضكم ويرومون الخروج بكم إلى ظل شريعة الإسلام الكريمة.

إلا أن شر الملل والنحل اليهود أعداء الأنبياء وحلفاءهم من الجيش المرتد ما فتئوا يحيكون المؤامرات عليهم يوقعون بينكم وبين أبنائكم، الذين ما عهدوا عليكم إلا الصدق والوفاء، والنصرة والإيواء، وحسن المعشر وطيب الخصال، وما هم إلا منكم يألمون لمصابكم وظلمكم، ويفرحون لفرحكم، ويواجهون ذات مصيركم الذي طمع الأعداء في أن يجعلوه جحيما، فما وجدوا ثلثة إلا وسارعوا ليأتوننا منها، فتارة بالإشاعات، وتارة بالعمليات العسكرية من قتل وتشريد وهدم وحرق، وأخرى من افتعال الأحداث للإيقاع بين القبائل الطيبة وبين جند الخلافة في ولاية سيناء.

لقد كان من آخر ما عايننا جميعا، المجزرة المروعة بحق بعض عوام المسلمين في أحد أفراحهم في منطقة "خريزة" على أيد مجرمة أثبتت تحريباتنا عمالتها لليهود، الذين دفعوها بالتنسيق مع مخابرات الجيش المصري المرتد، فلم ترع طغمة القتلة لله حرمة، ولم تسلك غير سبيل أسيادهم قتلة المرسلين، الذين راموا من فعلتهم



الإيقاع بين القبائل والمجاهدين، والانتقام من أرض أنجبت للجهاد ليوثا صنديد أمثال الشهيدين المجاهدين إبراهيم عويضة وحسين إبراهيم تقبلهما الله، فخبب الله سعيهم وأبان فعلهم، فتقبل الله من قضى من المسلمين، وأرانا الله في قاتليهم على أيدينا في قابل الأيام آية.

قبائلنا الطيبة في سيناء:

لقد أثبت هذا الحدث وغيره من الأحداث أن حجم المؤامرة كبير، وأن الأعداء الذين يتربصون بنا كثير، وأنهم لن يتوقفوا عند هذه الحادثة والله يقول: "ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا"، وهذا يستدعي منكم عدم الانجرار خلف أي قول أو حادثة لاتهام المجاهدين أو الوقوع في شرك المتربصين ممن يريد زعزعة صفوف المجاهدين، بل يتحتم عليكم الالتفاف حول المجاهدين الذين خبرتم صدقهم وحرصهم عليكم، وهم يدفعون بأنفسهم للقتال أمامكم، ويقدمون دماءهم لربهم، لا لرضى اليهود وحلفائهم، وقد تيقنتم من حرصهم على دمائكم، فمنهاجهم في ذلك ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ". (صحيح مسلم)

وأخيرا يا أبناء قبائلنا.. فإن الوقت عصيب والهجمة شرسة فأروا الله خيرا بالتحامكم مع جنود الولاية، فلا سبيل لكسر حدة هذه المكائد إلا بالجماعة، وإلا فإن الفرقة عذاب، فخذوا أماكنكم، وناصرحوا من تعلمون من أبنائكم بألا يقفوا في صف اليهود والجيش المرتد، ويربؤوا بأنفسهم أن يكونوا حصب ملاحم قادمة، فالمجاهدون أولى بالنصرة والتأييد، وبثباتنا جميعا يعز دين الله ويخسأ الكافرون والمنافقون.

والله أكبر

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

